Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حرمت الجنة على الخلايق حتى ادخلها وانك لأول من يدخلها بعدي كاسية والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك ولواء الحمد مع علي عليه السلام يكسى اذا كسيت ويحبى اذا احببت والذي بعثني بالحق لاقومن بخصومة اعدائك وليندمن قوم اخذوا حقك وقطعوا مودتك وكذبوا علياً[1].

وامر ام سلمة ان تكون على الباب فلا تدع احداً يدخل عليه ثم أخذ بيد فاطمة ووضعها في كف علي وبكى وبكت فاطمة والحسنان لبكائه وقال يا علي هذه وديعة الله ووديعة رسوله فاحفظ الله واحفظني فيها وانك لفاعله هذه والله مريم الكبرى أما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت الله لها ولكم فاعطاني ما سألت يا علي انفذ لما امرتك به فاطمة فقد امرتها باشياء أمر بها جبرئيل واعلم يا اخي اني ارض عمن رضيت عنه ابنتي فاطمة وكذلك ربي وملائكته يا علي ويل لمن ظلمها وويل لمن ابتزها حقها وويل لمن هتك حرمتها وويل لمن احرق بابها وويل لمن آذى حليلها وويل لمن شاقها وبارزها اللهم اني منهم بريء وهم براء مني ثم سماهم رسول الله وضم اليه فاطمة والحسن والحسين وعلياً عليهم السلام وقال اني سلمٌ لكم ولمن شايعكم وزعيم بانهم يدخلون الجنة واني عدو وحرب لمن عاداكم وظلمكم وتقدم عليكم او تأخر عنكم وعن شيعتكم[2].

وكان فيما اشترط على امير المؤمنين الصبر وكظم الغيظ على ذهاب الحق وغصب الخمس فقال امير المؤمنين نعم يا رسول الله فقال جبرئيل عرفه انه منتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسوله فلما فهم امير المؤمنين هذه الكلمة من جبرئيل كبرت عليه وخر لوجهه مغشياً عليه ولما افاق سلم لأمر المولى سبحانه وقضائه وقال رضيت يا رسول الله وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من دم رأسي ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعلم فاطمة والحسن والحسين بمثل ما اعلم به امير المؤمنين فاجابوا بالتسليم والرضا على ما قضاه الله وقدره عليهم من البلاء[3].

---

(١): الطرف لابن طاووس ص ٣٨ طبع النجف .
(٢): الطرف ص ٢٩ .
(٣): الطرف ٢٣ .